

إلى السيد وزير الثقافة والاتصال
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

إقصاء فنانيين أمازيغ من الاستفادة من البطاقة المهنية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

في إطار تنزيل مقتضيات القانون المتعلق بالفنان والمهن الفنية، شرع قطاع الثقافة في وزارتك في تسليم "البطاقة المهنية للفنان" لعدد مهم من الفنانين، حيث ترأستم شخصيا حفل توزيع البطاقات الأولى على مجموعة من رواد الفن المغربي، اعترافا بدور هذه الفئة من المبدعين في إرساء وترسيخ أسس وقواعد الفن المغربي بمختلف أنواعه وألوانه ولغاته. ولئن كنا ندرك الدور الريادي الذي اضطلع به مجموعة من رواد الفن الأمازيغي، سواء فيما يتعلق بصيانة الموروث الثقافي الهام أو الدفاع عن حوزة الوطن والثوابت والقيم الوطنية المشتركة، فإننا نستغرب، في خضم كل ما تم إحرازه من تقدم وما تم تحقيقه من مكتسبات للثقافة واللغة الأمازيغيتين ببلادنا خلال عهد جلالة الملك محمد السادس نصره الله، (نستغرب) التجاهل والإجحاف الذي لحق عددا من هؤلاء الرواد، الذين عبروا عن استيائهم الشديد من تغييبهم عن هذا الحدث الرمزي (حفل التوزيع بالرباط) و"إقصائهم" من الاستفادة من بطاقة الفنان المهني خلال الدفعة الأولى من البطائق الجديدة، باعتبار أن الجانب الاعتباري والمعنوي ذي أهمية قصوى في مثل هذه المواقف، ويأتي قبل أي استفادة مادية على أهميتها. ولذلك، فإننا نسألكم عما يلي :

- ما هي حقيقة تغييب عدد من رواد الفن الأمازيغي وإقصائهم من الاستفادة من الدفعة الأولى من البطاقات المهنية للفنان؟
- ما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لتدارك هذا الإجحاف في حق رواد الفن الأمازيغي؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام.

إمضاء:

محمد ابدرار